

Distr.: General  
18 December 2012  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

### الدورة الرابعة والأربعون

٢٦ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠١٣

البند ٣ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الإحصاءات البيئية

## تنقيح إطار تطوير الإحصاءات البيئية

### تقرير الأمين العام

موجز

أُعد هذا التقرير بناء على طلب اللجنة الإحصائية المقدم في دورتها الثالثة والأربعين (انظر E/2012/24، الفصل الأول - باء). ويصف التقرير عملية تنقيح إطار تطوير الإحصاءات البيئية التي بدأت في عام ٢٠١٠، ويعرض نتائج العملية التشاركية العالمية التي تناولت الإطار، إلى جانب نتائج الاختبار التجريبي للمجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية. ويقدم التقرير وصفا تفصيليا للإطار المنقح الذي يعدّ إطارا تنظيميا متعدد الأغراض للإحصاءات البيئية، ويقدم مخطط عمل لتطبيق الإطار المنقح في البلدان. وترد النقاط المطروحة للمناقشة في الفقرة ٣٩. واللجنة مدعوة إلى تأييد الإطار المنقح ومخطط العمل، بما في ذلك إنشاء فريق الخبراء الدائم المعني بالإحصاءات البيئية.

\* E/CN.3/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

100113 080113 12-65699 (A)



## أولا - مقدمة

١ - اعتمدت اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين، المعقودة في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠، المقرر ١٠٧/٤١ (انظر E/2010/24، الفصل الأول - باء)، الذي أيدت فيه برنامج عمل تنقيح إطار تطوير الإحصاءات البيئية ووضع مجموعة أساسية من الإحصاءات البيئية.

٢ - وفي دورتها الثانية والأربعين، المعقودة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١، أحاطت اللجنة الإحصائية علما، في المقرر ١١٥/٤٢ (انظر E/2011/24، الفصل الأول - باء)، بالتقرير المرحلي المتعلق بعملية التنقيح.

٣ - وفي دورتها الثالثة والأربعين، المعقودة في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ٢ آذار/مارس ٢٠١٢، قامت اللجنة في المقرر ١٠٦/٤٣ (انظر E/2012/24، الفصل الأول - باء)، بما يلي:

(أ) رحبت بالتقرير المتعلق بتنقيح إطار تطوير الإحصاءات البيئية (E/CN.3/2012/9)، وأقرت بالتقدم الكبير المحرز في عملية التنقيح؛

(ب) وافقت على كل من الاتجاه العام على نحو ما هو موضَّح في الوثيقة والعمل المنجز حتى الآن بشأن فصول الإطار والمجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية، على النحو الوارد في وثيقة المعلومات الأساسية؛

(ج) كرّرت تأكيد أهمية الإطار من حيث كونه أداة لوضع الإحصاءات البيئية والإبلاغ عن حالة البيئة، ودعم تقرير السياسات، والمساعدة في جمع المؤشرات، وتوفير إحصاءات مستقاة من المصادر المعنية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية؛

(د) أيدت وضع الصيغة النهائية للعملية، التي ستشمل إجراء مزيد من المشاورات مع فريق الخبراء المعني بالإطار وسائر الخبراء والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة، على أن تليها مشاورة عالمية مع الدول الأعضاء؛

(هـ) أيدت العملية التجريبية المتصلة بالمجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية، مع الإقرار بأن بعض الدول الأعضاء قد أعربت بالفعل عن استعدادها للمشاركة فيها كببلدان رائدة؛

(و) أحاطت علما بالحاجة إلى مواصلة بناء القدرات لتطوير الإحصاءات البيئية على الصعيد الوطني خلال مرحلة تنفيذ الإطار والمجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية؛

(ز) طلبت أن يجري تقديم الإطار والمجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية، فضلا عن خطة التنفيذ، لتعتمدها اللجنة الإحصائية ثانيا في دورتها الرابعة والأربعين التي ستُعقد في عام ٢٠١٣.

٤ - ويصف الفرع "ثانيا" من هذا التقرير الأنشطة التي نُفذت استجابة لمقررات اللجنة، ويقدم الفرع "ثالثا" استعراضا عاما للإطار المنقح. ويلقي الفرع "رابعا" نظرة عامة على برنامج التنفيذ، بينما يحتوي الفرع "خامسا" على النقاط المطروحة على اللجنة للمناقشة.

## ثانيا - الأنشطة المنفذة استجابة لمقررات اللجنة

٥ - قامت الشعبة الإحصائية بإعداد أول مسودة للإطار المنقح استنادا إلى استعراض وتحليل دقيقين لما يلي: (أ) الدروس المستفادة من تنفيذ إطار عام ١٩٨٤؛ و (ب) التطورات العلمية والمفاهيمية والمنهجية في مجال الإحصاءات البيئية؛ و (ج) التطورات الرئيسية التي حدثت في السياسات المتعلقة بمجالَي البيئة والتنمية المستدامة؛ و (د) أهم الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛ و (هـ) المؤشرات البيئية ومؤشرات التنمية المستدامة؛ و (و) الممارسات القطرية. وأحضعت المسودات اللاحقة إلى عدة جولات من مشاورات واسعة النطاق، ومنها مشاورات مع فريق الخبراء المعني بتنقيح الإطار وغيره من الهيئات ذات الصلة. بما في ذلك على الصعيد العالمي، وشملت نتائج الاختبار التجريبي للمجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية في البلدان.

## ألف - فريق الخبراء المعني بتنقيح إطار تطوير الإحصاءات البيئية

٦ - أعدت الشعبة الإحصائية الإطار المنقح بتعاون وثيق مع فريق الخبراء المعني بتنقيح الإطار، الذي اجتمع في عام ٢٠١٠ وفقا لمقرر اللجنة الإحصائية. وتألّف فريق الخبراء من ٢٤ بلدا و ١١ منظمة غير حكومية وحكومية دولية وإقليمية وهيئات متخصصة<sup>(١)</sup>. وترأس اجتماع الفريق السيدة إيفا ريتشيلوفا، رئيسة المكتب الإحصائي التشيكي.

(١) تألّف فريق الخبراء من خبراء من كل من أستراليا وإستونيا والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وإيطاليا والبرازيل وبليز وبنغلاديش وبوتسوانا وجامايكا والجمهورية التشيكية وسورينام والفلبين وفنلندا وقطر وكندا والمكسيك وموريشيوس والنرويج والنمسا ونيجيريا والهند وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الأوروبية للبيئة ومركز البحوث المشترك للمفوضية الأوروبية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومعهد الموارد العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشعبة تحليل السياسات الإنمائية والتحليل الإنمائي التابعة للأمانة العامة ولجنة الخبراء المعنية بالحاسبة البيئية - الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة.

٧ - وأسهم فريق الخبراء بورقات مسائل تم ضمها إلى المسودات، وأجرى عدة جولات من المشاورات الإلكترونية، واجتمع أربع مرات خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ لاستعراض مسودات الإطار المنقح لتطوير الإحصاءات البيئية ومناقشتها والاتفاق بشأنها. وفي اجتماعه الرابع (٥-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢)، استعرض فريق الخبراء التعليقات المفصلة التي وردت أثناء المشاورات العالمية المتعلقة بالمسودات والاختبار التجريبي للمجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية، ووافق على التغييرات النهائية. وأيد فريق الخبراء الإطار المنقح وأوصى بتقديمه إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والأربعين المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١٣ لإقرارها. وأوصى الفريق أيضا بإنشاء فريق خبراء دائم جديد معني بالإحصاءات البيئية لمساعدة الشعبة الإحصائية في الأعمال المنهجية المقبلة، وفي جوانب أخرى من تطبيق الإطار المنقح في البلدان (انظر الفقرة ٣٤ أدناه). وجرى حلّ فريق الخبراء المعني بتنقيح إطار تطوير الإحصاءات البيئية عند إتمامه لعمله.

## باء - المشاورات مع الهيئات الأخرى

٨ - في إطار عملية التنقيح، جرى التشاور والتنسيق مع الهيئات ذات الصلة الأخرى بغية تفادي تداخل الأنشطة وضمان الاتساق على صعيد المفاهيم والتعاريف. وعلى وجه الخصوص، عُرضت المسودات ونوقشت أثناء جلسات لجنة الخبراء المعنية بالحاسبة البيئية - الاقتصادية. وعرضت ونوقشت أيضا المفاهيم الرئيسية للإطار والمجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية وأهدافها ونطاقها وهيكلها ومحتوياتها، أثناء عدد من المؤتمرات والحلقات الدراسية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية وأثناء حلقات دراسية وحلقات عمل وطنية.

## جيم - الاختبار التجريبي للمجموعة الرئيسية من الإحصاءات البيئية

٩ - وفقا لطلب اللجنة الإحصائية، أخضعت المجموعة الرئيسية من الإحصاءات البيئية لاختبار تجريبي في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وشارك في الاختبار التجريبي ما مجموعه ٢٥ بلدا ومنظمتان دوليتان<sup>(٢)</sup>.

(٢) إكوادور والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والبرازيل وبليز وبتسوانا وجامايكا وسري لانكا والسويد والصين والفلبين وفرنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وفييت نام وقطر والكاميرون وكوبا وكوت ديفوار وكوستاريكا والمكسيك وموريشيوس ونيجيريا والهند وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٠ - وأجري الاختبار باستخدام دراسة استقصائية على الإنترنت. وكانت الدراسة الاستقصائية أيضا متاحة في شكلي إكسل وورد للمجيبين غير القادرين على الحصول على النسخة المتوافرة على الإنترنت. وكان الغرض من الاختبار التجريبي هو تحقيق عدد من الأهداف، منها كشف مدى أهمية الإحصاءات البيئية التي تتضمنها المجموعة الأساسية على الصعيد الوطني ومدى قدرتها على تحديد أولويات الإحصاءات البيئية في البلدان. وتوحي الاختبار تقييم مدى مطابقة إحصاءات المجموعة الأساسية للإحصاءات التي تتطلبها السياسات البيئية الوطنية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وذلك بالنسبة لكل بلد مشارك على حدة. وكان وسيلة لتحسين وتدقيق كيفية توزيع الإحصاءات في المجموعة الأساسية. وزيادة على ذلك، تم ترتيب الاختبار بطريقة تيسر المقارنة بين الإحصاءات البيئية التي تتضمنها قائمته والإحصاءات المنتجة على الصعيد الوطني، وذلك بغية تحديد الجوانب التي تتماشى فيها المجموعتان الإحصائيتان والجوانب التي توجد فيها ثغرات. وفي الوقت ذاته، تمكن المجيبون من التداول بشأن الأسباب الرئيسية الكامنة وراء الثغرات التي تم تحديدها، ومن التعرف على الإحصاءات الإضافية التي يودون إدراجها. وأجري التقييم عن طريق التعاون بين الوكالات وأصحاب المصلحة المشاركين في إنتاج الإحصاءات البيئية أو استخدامها على الصعيد الوطني.

١١ - وكانت استجابات الاختبار إيجابية بالإجماع فيما يتعلق بأهمية المجموعة الأساسية وفائدتها. وقدمت إسهامات قيمة من أجل زيادة تبسيط الإحصاءات الواردة في المجموعة الأساسية بصفة خاصة، وفي الإطار المنقح بصفة عامة وتحديد أولوياتها. وستؤفى اللجنة بتحليل مفصل للاختبار باعتباره جزءا من وثيقة معلومات أساسية بشأن عملية التشاور.

١٢ - وإضافة إلى اختبار المجموعة الأساسية، استُخدم الإطار المنقح بنجاح في بلدين (بوتان وقطر) في عام ٢٠١٢ من أجل وضع برنامج عمل بشأن الإحصاءات البيئية.

## دال - المشاورات العالمية بشأن الإطار المنقح

١٣ - كانت المشاورات التي جرت مع البلدان في جميع أنحاء العالم عنصرا هاما في عملية التنقيح لكفالة المراعاة التامة لآراء البلدان قبل وضع الصيغة النهائية للإطار. وقُدّم الإطار المنقح إلى جميع البلدان للتشاور بشأنها على الصعيد العالمي، وهو ما جرى في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وقد ورد ما مجموعه ٧٠ استجابة من البلدان والمنظمات، وهو ما قدم دعما قويا للإطار المنقح. وورد عدد كبير من التعليقات المفصلة التي شكلت أساسا ممتازا للاستعراض النهائي للمسودة من قِبَل الشعبة الإحصائية وفريق الخبراء.

وستؤاى اللجنة بتحليل مفصل للاستجابات، يتضمن قائمة البلدان والمنظمات التي استجابت للمشاورات العالمية في إطار وثيقة معلومات أساسية عن عملية التشاور.

### ثالثا - لحة عامة عن الإطار المنقح لتطوير الإحصاءات البيئية

١٤ - الإطار المنقح إطار مفاهيمي وإحصائي متعدد الأغراض، يكتسي طابعا شاملا وتكامليا، ويرسم معالم نطاق الإحصاءات البيئية. ويوفر الإطار هيكلًا تنظيميًا لتوجيه عملية جمع الإحصاءات البيئية وتصنيفها على الصعيد الوطني، ويضم بيانات من مختلف المصادر ومجالات الاختصاص ذات الصلة. وهو ذو طبيعة عامة وشاملة، ويغطي المسائل والجوانب المتعلقة بالبيئة التي لها صلة بتحليل السياسات واتخاذ القرارات، حيث ينطبق على مسائل شاملة لعدة قطاعات، مثل مسألة تغير المناخ.

١٥ - والإطار المنقح أداة مرنة ومتعددة الأغراض تتكيف مع المتطلبات والأولويات الخاصة بالبلدان ومختلف المستعملين. وهو يساعد على تحديد نطاق الإحصاءات ذات الصلة باتخاذ القرارات، ويسرّ عرض البيانات بشكل تركيبي، ويتسق مع غيره من الأطارات والتصنيفات الإحصائية الموجودة، ويعزز بذلك المفاهيم السليمة.

١٦ - ورغم أن الإطار المنقح، أيا كانت مرحلة تطويره، هو ذو أهمية بالنسبة للبلدان ويوصى بأن تستخدمه، فإن هدفه الرئيسي هو توجيه البلدان أثناء المراحل المبكرة في وضع برامجها المتعلقة بالإحصاءات البيئية، وإرساء أساس راسخ لتطوير إحصاءات بيئية رسمية في الأجل الطويل.

١٧ - وقد تمت هيكلة الإطار المنقح على نحو يسمح بإقامة صلات بالميادين الاقتصادية والاجتماعية. وهو يسعى إلى أن يكون متوافقا مع غيره من أحدث الأطارات والنظم الإحصائية والتحليلية، مثل نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، والإطار القائم على القوى المحركة - الضغوط - الحالة - التأثير - الاستجابات، أو الأهداف الإنمائية للألفية، وما إلى ذلك من أطر المؤشرات.

### ألف - نطاق الإطار المنقح وهيكله

١٨ - يغطي نطاق الإطار المنقح الجوانب البيوفيزيائية للبيئة، وكذلك جوانب الوسط الاجتماعي والاقتصادي (النظام الفرعي الإنساني) التي تؤثر مباشرة في حالة البيئة وجودتها أو تتأثر بهما. ويشمل هذا النطاق التفاعلات التي تحدث ضمن البيئة والتفاعلات بينها وبين الأنشطة البشرية والأحداث الطبيعية.

١٩ - وينظم الإطار المنقح الإحصاءات البيئية بطريقة بسيطة ومرنة في شكل مكونات، ومكونات فرعية ومواضيع إحصائية وإحصاءات فردية، مستخدما في ذلك نهجا متعدد المستويات.

٢٠ - ويتألف المستوى الأول من هذا الهيكل من ستة مكونات. وتحدد المكونات الستة نطاق الإحصاءات البيئية، وتحتوي على أهم مجموعات المعلومات وأدقها وتنظمها بطريقة مفيدة. ويجمع المكون الأول الإحصاءات المتصلة بأحوال البيئة وجودتها والتغير الذي يطرأ عليها. ويجمع المكون الثاني الإحصاءات المتصلة بالموارد البيئية واستخدامها. ويشمل المكون الثالث الإحصاءات المتصلة بتوليد مخلفات عمليات الإنتاج والاستهلاك وإدارتها وتصريفها. وتدرج الإحصاءات المتصلة بالحوادث والكوارث البالغة الخطورة وآثارها ضمن المكون الرابع. ويجمع المكون الخامس الإحصاءات المتصلة بالأحوال والآثار البيئية في المستوطنات البشرية. ويجمع المكون السادس الإحصاءات المتصلة بالاستجابات المجتمعية والتدابير الاقتصادية الرامية إلى حماية البيئة وإدارة الموارد البيئية.

٢١ - ويُعدّ المكون ١ (أحوال البيئة وجودتها) المكون المركزي في الإطار المنقح، بينما تقوم المكونات الخمسة الأخرى على أساس علاقتها بالمكون المركزي ١. وتتفاعل جميع المكونات فيما بينها ويؤثر بعضها في البعض الآخر.

٢٢ - وينقسم كل مكون إلى مكونات فرعية تتضمن هي أيضا مواضيع إحصائية ذات صلة. وتمثل المواضيع الإحصائية الجوانب القابلة للقياس في مكونات الإطار المنقح واضعة في الاعتبار أنواع ومصادر البيانات اللازمة لوصفها. ويتضمن المستوى النهائي الإحصاءات البيئية الفردية الفعلية التي يمكن استخدامها لوصف المواضيع الإحصائية.

٢٣ - ويتضمن الإطار المنقح قائمة بأهم الإحصاءات البيئية اللازمة لوصف المواضيع الإحصائية، مقدما بذلك إرشادات للبلدان التي تقوم بوضع برامج وطنية للإحصاءات البيئية. وقد صممت هذه المجموعة الأولية من الإحصاءات البيئية بما يكفي من المرونة لتكييفها مع الشواغل والأولويات والموارد البيئية لدى كل بلد على حدة، وهي مجموعة تدرج على ثلاثة مستويات.

٢٤ - ويتضمن المستوى ١ المجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية ذات الأهمية البالغة والأولوية العالية لدى جميع البلدان على اختلاف مراحل نموها. ويشمل المستوى ٢ الإحصاءات البيئية التي تتطلب أن يوظف لها مزيد من الوقت أو الموارد أو التطوير المنهجي. ويحتوي المستوى ٣ على إحصاءات بيئية أقل تطورا أو ذات أولوية أدنى، وفي بعض الحالات، إحصاءات تتطلب قدرا كبيرا من التطوير المنهجي.

٢٥ - ويحظى المستوى ١ بتوافق واسع في الآراء؛ ولذلك يُقصد به التشجيع على جمع الإحصاءات البيئية وتنسيقها ومواءمتها على الصُّعد الوطني والإقليمي والعالمي في الأجل القصير. وعندما يواجه أحد البلدان معوقات شديدة متعلقة بالموارد، أو يكون في مرحلة مبكرة من عملية تطوير الإحصاءات البيئية، تكون المجموعة الأساسية ملائمة لتقديم الإرشاد في تحديد الأولويات. ونتيجة لذلك، يمكن أن تختار البلدان النظر في وضع إحصاءات من المستويين ٢ و ٣ في الأجلين المتوسط والطويل على التوالي، وذلك حسب أولوياتها ومواردها.

٢٦ - ولا يتضمن الإطار المنقح وصفاً منهجياً تفصيلياً للإحصاءات المدرجة في المجموعتين الأولى والأساسية، بل يشير إلى المنهجيات والتعاريف والتصنيفات الموجودة في حال توفرها. وستركز الأعمال المقبلة على وضع توصيات بشأن المنهجية وغير ذلك من التوجيهات الداعمة حسب الاقتضاء.

٢٧ - ويتألف الإطار المنقح من خمسة فصول على النحو التالي: يناقش الفصل ١ الخصائص الرئيسية للإحصاءات البيئية؛ بينما يعرض الفصل ٢ الإطار ويصف أساسه المفاهيمي وأهدافه ونطاقه ومكوناته وهيكله؛ ويصف الفصل ٣ مكونات الإطار الستة بتفصيل من حيث مكوناتها الفرعية ومواضيعها الإحصائية والإحصاءات ذات الصلة بها (المجموعة الأولى)؛ ويعرض الفصل ٤ المجموعة الرئيسية من الإحصاءات البيئية؛ في حين يتضمن الفصل ٥ أمثلة عن كيفية تطبيق الإطار المنقح على التحليل القطاعي والمواضيعي الشامل. وقد أدرجت مواد مؤيدة في مرفقات الإطار المنقح.

٢٨ - وسيقدّم الإطار المنقح إلى اللجنة بوصفه وثيقة معلومات أساسية.

## باء - الإطار المنقح ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية

٢٩ - يتمثل أحد أهداف الإطار المنقح في توفير إحصاءات بيئية بوصفها مدخلات في المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وعلى الرغم من أن نطاق الإطار المنقح أوسع من نطاق نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، فإن هناك صلات مباشرة بين مكوناته وحسابات الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. ويتضمن المكون ٢ (الموارد البيئية واستخدامها)، والمكون ٣ (المخلفات) من الإطار المنقح إحصاءات تغذي حسابات الأصول المادية وحسابات التدفقات للإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. ويحتوي المكون ٦ (حماية البيئة وإدارتها والاهتمام بها) على إحصاءات تغذي حسابات الأنشطة البيئية وما يتصل بها من حسابات التدفقات للإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وللإحصاءات الواردة في المكون ١ (أحوال البيئة وجودتها) أهمية بالنسبة للتدوين المحاسبي

التجريبي للنظم الإيكولوجية وفقا لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وتماشى التعاريف والتصنيفات في الإطار المنقح مع التعاريف والتصنيفات في نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية؛ حسب الاقتضاء.

## رابعاً - وضع الإطار المنقح موضع التنفيذ: مخطط للعمل

٣٠ - وفقا لما طلبته اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والأربعين، قامت الشعبة الإحصائية، بالتعاون الوثيق مع فريق الخبراء المعني بتنقيح إطار تطوير الإحصاءات البيئية، بوضع استراتيجية لتطبيق الإطار المنقح. ونوقش مقترح لمخطط عمل في هذا الصدد، في الجلسة الرابعة التي عقدها فريق الخبراء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، وسيقدم إلى اللجنة بوصفه وثيقة معلومات أساسية.

٣١ - ويهدف المخطط إلى توثيق سبل المضي قدما في تشغيل الإطار المنقح والمجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية في البلدان التي تحتاج إلى التوجيه، للبدء في وضع برامجها المتعلقة بالإحصاءات البيئية، أو لمواصلة تطوير تلك البرامج. ويركز المخطط على توفير الظروف والموارد التقنية اللازمة لاستخدام الإطار المنقح بفعالية على الصعيد الوطني. وسيعزز المخطط برامج الإحصاءات البيئية التي تضعها البلدان بتمكينها تدريجيا من إنتاج مجموعة شاملة من الإحصاءات التي يمكن أن تكون مفيدة ومستجيبة لاحتياجات طائفة واسعة من المستعملين.

٣٢ - ولكي يتمكن الإطار المنقح من مساعدة البلدان في وضع برامج للإحصاءات البيئية بسرعة أكبر وعلى نحو أكثر استدامة وأفضل جودة، ينبغي تطوير الركائز الأساسية التالية وتحقيق التكامل فيما بينها، حيث إنها ركائز مترابطة جيدا ويدعم بعضها البعض الآخر، وهي كالتالي:

- (أ) إقامة الشراكات فيما بين أصحاب المصلحة الرئيسيين؛
- (ب) التطوير المنهجي ونشر الخبرة الفنية؛
- (ج) بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان التي تحتاج إليها؛
- (د) إقامة الشبكات؛
- (هـ) تعبئة الموارد؛
- (و) الدعوة.

٣٣ - ويحدد مخطط العمل أهم عناصر الركائز الاستراتيجية على الصُّعد الوطنية والإقليمية والعالمية، ويوصي بأن تقوم الشعبة الإحصائية بتنسيق تنفيذ هذه العناصر بدعم من الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالإحصاءات البيئية.

٣٤ - والتطوير المنهجي ونشر الخبرة الفنية عنصرا رئيسيان في الاستراتيجية. ويتناول المخطط التطوير المنهجي بطريقة تسلسلية وتراكمية، حيث يستند إلى التوجيهات المنهجية المتوفرة ويطور أدوات جديدة في المستقبل القريب من أجل توفير مجموعة أدوات مستمرة النمو. وينبغي بذل جهود إضافية ومكثفة من أجل توفير مزيد من الإرشاد المنهجي والعملية، بما في ذلك توفير فرص التعلم عن بُعد. ويقترح المخطط ترتيبا وإطارا زمنيا لإنتاج هذه الأدوات، ويوصى بأن يتم إنشاء فريق خبراء دائم معني بالإحصاءات البيئية ليقدم المساعدة في هذه الأعمال.

٣٥ - وستكون أنشطة التعاون التقني وبناء القدرات عنصرا هاما في وضع الإطار المنقح موضع التطبيق. ويُقترح أن يتم تنظيم هذه الأنشطة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، وكذلك على الصعيد الوطني. وسيتألف شركاء المساعدة التقنية الرئيسيون من الشعبة الإحصائية، والمؤسسات الدولية والإقليمية الشريكة، والمكاتب الإحصائية الوطنية أو غيرها من المؤسسات الوطنية والخبراء من ذوي التجربة والمعارف المتطورة في هذا الميدان.

٣٦ - وستكون المشاريع القطرية وحلقات العمل التدريبية الموجهة إلى مناطق دون إقليمية أو مجموعات بلدان معينة الواسيلتين الأساسيتين لتقديم المساعدة في تحقيق وفورات الحجم في نقل المعارف والخبرات. وستسعى الشعبة الإحصائية إلى الحصول على التمويل اللازم لدعم الأنشطة، بوسائل مختلفة منها استخدام حساب التنمية للأمم المتحدة (وقد قُدم بالفعل مقترح مشروع للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ بشأن الإحصاءات البيئية).

٣٧ - ويتناول المخطط بتفصيل المكونات الأساسية لبرنامج يسعى إلى استخدام الإطار المنقح لوضع برامج للإحصاءات البيئية على الصعيد الوطني عن طريق وصف مراحل الإعداد والتأسيس والتشغيل والتوطيد. ويرد في المخطط وصف تفصيلي لأهم عناصر هذه المراحل. ويمكن اتباع هذه المراحل بمرونة حسب حالة الإحصاءات البيئية في البلد.

٣٨ - وسيستفيد التطوير المنهجي والتعاون التقني وبناء القدرات لدعم تنفيذ الإطار المنقح في البلدان من التنسيق مع استراتيجية تنفيذ الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، حيث سيتم تفادي الازدواجية في الجهود وتعزيز أوجه التآزر والتطوير المنسق للإحصاءات البيئية والحسابات البيئية - الاقتصادية.

## خامسا - نقاط للمناقشة

٣٩ - إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) تأييد الإطار المنقح لتطوير الإحصاءات البيئية بوصفه إطارا لتعزيز برامج الإحصاءات البيئية في البلدان؛

(ب) تأييد مخطط العمل، بما فيه إنشاء فريق الخبراء الدائم المعني بالإحصاءات البيئية.

---